Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي اهتم بها محمد علي في مصر اهتماما كبيرا ، حتى روي « انه حين عاد اعضاء البعثة الاولى الى مصر استقبلهم في مجلسه بالقلعة ، واعطى كلا منهم كتاباً بالفرنسية في المادة التي تخصص فيها وأمرهم بنقل هذه الكتب الى العربية ، وأمر باقامتهم في القلعة ، والا يسمح لهـــم بمغادرتها حتى تتم الترجمة ، فصدع الطلبة بالامر ، وترجموا هذه المصنفات .. وطبعت بعد مراجعتها وتنقيحها ، ثم وزعت على المدارس الاميرية للانتفاع بها »[66] ، وأسس محمد علي مدرسة الألسن سنة 1836 م فكانت « تعـلم الفرنسية والانكليزية ، والايطالية ، والتركية ، وبعد ذلك بعامين او ثلاثة أنشىء قلم للترجمة من خريجي المدرسة »[67] .

وقد أتاح هذا الاحتكاك بالثقافة الغربية للادباء[68] ، ان يقابلوا بين المجتمـــع العربي المتخلف ، والمجتمـع الغربي المتحضر ، وان ينظروا في أدبيهما ، فيحاول بعضهم احتـذاء الادب الغربي[69] ، بعـــد إذ صاروا « ... يسمعون عن اقسام الشعر الاوربي ، ويفهمون ان منها ما يسمى بالغنائي ، ومنها ما يسمى بالملاحم ، ومنها ما يسمى بالتمثيلي ، ومنها مـــا يسمى بالقصصي ، ومنها ما يسمى بالتعليمي »[70] .

وهكذا وجد الشعراء انفسهم بازاء مسؤولية النهوض بالادب العربي الى مستوى الادب الغربي ، غير متنبهين الى انه مرتبط ببنية المجتمع ومدى

---

(66) المصدر نفسه ، العدد نفسه ، حركة الترجمة والتاليف في قرن من تاريخ مصر الحديث ، محمد عبدالله عنان : 669 .

(67) نفسه ، العدد نفسه ، الصفحة نفسها .

(68) ينظر في تاثر الادباء العرب بالثقافة الغربية استفتاء مجلة الهلال : « الكتب التي افادتني » واجابة الأدباء عنه طيلة عام 1927 .

(69) ينظر هدف مطران من الترجمة في مجلة الرسالة : ع 616 ، س 13 (23 ابريل 1945) التجديد كما يراه شاعر القطرين ، س. العناني : ٤٢٧ .

(70) مجلة الهلال ، ع6 ، س 45 (ابريل 1937) ، معالم الادب المصري الحديث ، العقاد : 560 .